وان تخونا دار شكونا اليكم صروفا والا فالقبور لنا دار

وانشدني ابو محمد قال انشدني ابي يرثي صبيًّا

اضرمت نيرانا بفيرذناد فبدا تاججها على الأكباد

واتى البطيب فما شفى لاغله ولطال ما قد كنت تشفي الصادي

قد كان لي عين وكنت سوادها فاليوم لي عين بغير سواد

قال لي عبد الصمد بن ابي الفرج توفي والدي ابو الفرج في اخر شوال سنة احدى وخمسين وخمسمائة بحلب

عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن سعد بن الحسن بن القاسم بن الخضر بن القاسم ابن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ابو النجيب التيمي القرشي البكري السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع الحديث بها من ابي علي بن شهاب واشتغل بدرس الفقه على الشيخ الامام اسعد الميهني وغيره لما قدم علينا شيخنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي سمع منه فطفعه صالحه وذكر لي انه سمع باصبهان اباعلي الحسن بن احمد الحداد المقرى واشتغل بالزهد والمجاهدة حتى انه كان يستقي الماء ببغداد ويأكل من كسبه ثم اشتغل بالتذكير وحصل له فيه قبول وبنى له ببغداد رباطات للصوفية من اصحابه وولي المدرسة النظامية ببغداد واملى ببغداد الحديث وقدم علينا دمشق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة عازمًا على زيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والفرنج فاكرم الملك العادل نور الدين ادام الله ايامه فقدمه واحترمه وكرمه واقام بدمشق مديدة يسيره وعقد بها المجلس وحدث بشيء يسير وعاد الى بغداد سمعت سنة اخبرنا ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله انا ابو علي محمد بن سعيد بن بنهان ببغداد واجازه ابو علي انا الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز انا ابو محمد دعلج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)